



كلية التجارة  
قسم المحاسبة

" دور ومسؤولية مراقب الحسابات في التقرير عن مؤشرات الأداء الاجتماعي للشركات العامة في ضوء متطلبات هيئة سوق المال المصري - دراسة تطبيقية "

**" The Role and Responsibility of the Auditor in Reporting on Social Performance Indicators of Public Companies in Light of the Requirements of the Capital Market Authority of Egypt - An Applied Study "**

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في  
المحاسبة

**إعداد الباحث**

صالح علي صالح علي عبد اللطيف  
المعيد بقسم المحاسبة بكلية

**إشراف**

الأستاذ الدكتور

الدكتورة

بدر نبيه ارسانيوس

مدرس  
حاكلين رمزي ذكري  
أستاذ المراجعة ووكيل كلية التجارة  
المحاسبة بكلية  
لشئون الدراسات العليا والبحوث

1434 هـ - 2013 م

بسم الله الرحمن الرحيم

"ربنا لا تزع قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لذتك  
رحمة إنك أنت الوهاب " صدق الله العظيم

سورة آل عمران الآية (8)

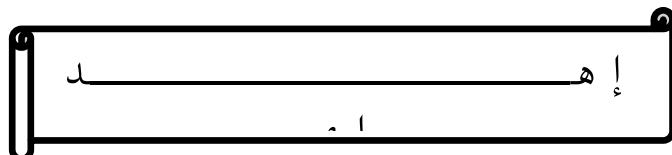
و عن فضل العلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الدنيا ملعونة ،  
ملعون ما فيها إلا ذكر الله تعالى، وما والاه ، عالماً ، أو متعلماً  
" رواه الترمذى وقال: حديث حسن

و عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

"من سلك طريقاً يلتمس فيه علمأ سهل الله له طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر"

صدق رسول الله

صلى الله عليه وسلم



رب ارحمهم كما ربياني صغيراً

إلى روح أبي وأمي

احتراماً وتقديراً

إلى إنجوتي

إلى روح أرجي وأممي

رب ارحمهما كما ربياني صغيراً

إلى إخوتي

احتراماً وتقديراً

إلى زوجتي وابني إيماد

وفاء وحباً وتقديراً

إلى زملائي وأصدقائي

تقديراً لهم واعترافاً بفضلهم

إلى أستاذي الفاضل

اعترافاً بفضله

أ.د/ بدر نبيه ارسانيوس

إلى أساتذتي في جميع مراحل تعليمي

فضلاً وعرفاناً

إلى كل من ساهم وساعد في هذا العمل

## شكراً وتقديراً

يستهل الباحث هذا الشكر متضرعاً إلى الله العلي القدير بالحمد والشكر على فضله ونعمته على ما أمد الباحث به من قوة وعون على اتمام هذا البحث، فاللهم ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

أجمعين، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم **(لا يشكر الله من لا يشكر الناس)** أخرجه الترمذى وأبوداود، لذا أتوج هذا البحث بأسمى عبارات الشكر وعظيم التقدير إلى أصحاب الفضل على، لأن شكر أهل الفضل واجباً وحقاً وإن الحق واجب الرد إلى أهله .

انطلاقاً من العرفان بالجميل فإنه ليسني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور/ أمين السيد احمد لطفي . أستاذ المراجعة ورئيس جامعة بنى سويف ، على تفضل سيادته بقبول رئاسة لجنة المناقشة والحكم على هذا البحث، رغم مشاغله الكثيرة، لذا يعتبر هذا شرفاً للبحث وتكريماً لصاحبـه، سائلاً المولى عز وجل أن ينعم عليه بدوام الصحة والعافية وأن يبارك له في علمه وصحته وأسرته، وأن يجزيه خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور/ بدر نبيه ارسانيوس . أستاذ المراجعة ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث بكلية التجارة. جامعة بنى سويف ، والذي شرفت به مشرفاً على هذا البحث، ولما قدمه من ملاحظات وتوجيهات علمية قيمة كان لها كبير الأثر والإسهام في إنجاز هذا البحث، ولو لا هذه التوجيهات القيمة ما كان هذا الجهد ليُبَصِّر النور ، سائلاً المولى عز وجل أن ينعم عليه بدوام الصحة والعافية وأن يبارك له في علمه وصحته وأسرته، وأن يجزيه خير الجزاء .

كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان والتقدير إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الفتاح محمد عبد الفتاح . أستاذ المراجعة ورئيس قسم المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة . جامعة عين شمس ، على تفضل سيادته بقبول المشاركـة في لجنة المناقشة والحكم على هذا البحث، ويعتبر هذا إثراً للبحث وإضافة له، سائلاً المولى عز وجل أن ينعم عليه بدوام الصحة والعافية وأن يبارك له في علمه وصحته وأسرته، وأن يجزيه خير الجزاء .

ولا يفوتي في هذا المقام أن أتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى **الدكتورة/ جاكلين رمزي ذكري** . المدرس بقسم المحاسبة بكلية التجارة. جامعة بنى سويف ، لشمولها الباحث برعايتها وإسداء النصح والإرشاد له ، والتي أعطت لهذا البحث من الوقت والجهد والفكر الكثير ، ولما قدمته من عون صادق وتوجيهات وأراء كان لها عظيم الأثر في إخراج هذا البحث بصورةه هذه، سائلاً المولى عز وجل أن ينعم عليها بدوام الصحة والعافية، وأن يجزيها خير الجزاء.

كما يتقدم الباحث بوافر الشكر وعظيم التقدير إلى جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة جامعة بنى سويف، وذلك لما تعلمته الباحث من سيادتهم على المستوى العلمي والأخلاقي الراقي سواء خلال مرحلة البكالوريوس أو مرحلة الدراسات العليا .

وأخيراً يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم وشارك في إتمام هذا البحث وخروجه بهذا الشكل، وخاصة العاملين بمكتبة كلية التجارة جامعة بنى سويف، جامعة عين شمس، جامعة القاهرة، جامعة حلوان، وأكاديمية السادات للعلوم الإدارية . سائلاً المولى عز وجل أن يجزيهم عنى خير الجزاء .

والله ولـى التوفيق

الباحث

لجنة المناقشة والحكم

رئيساً

الأستاذ الدكتور / أمين السيد أحمد لطفي

أستاذ المراجعة

رئيس جامعة بنى سويف

مشرفاً وعضوأ

الأستاذ الدكتور / بدر نبيه ارسانيوس

أستاذ المراجعة

وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

كلية التجارة . جامعة بنى سويف

عضوأ

الأستاذ الدكتور / محمد عبد الفتاح محمد عبد الفتاح

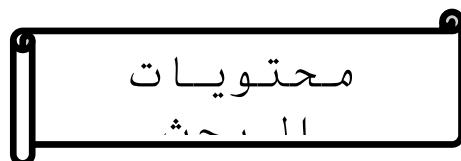
أستاذ المراجعة

رئيس قسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة . جامعة عين شمس

المشرف

قرار اللجنة وتاريخه



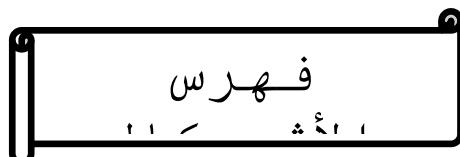
الصفحة	الموضوع
--------	---------

أ	طبيعة المشكلة
ب	أهمية البحث
ب	أهداف البحث
ج	فرضيات البحث
ج	منهج البحث
د	حدود البحث
د	الدراسات السابقة
ت	خطة البحث
1	<p><b>الفصل الأول</b></p> <p>دراسة تحليلية لمؤشرات الأداء الاجتماعي للشركات العامة والإفصاح والتقرير عنها</p> <p><b>المبحث الأول: طبيعة المسئولية الاجتماعية ومؤشرات الأداء الاجتماعي للشركات</b></p>
3	<b>1/1/1 نطاق ومفهوم المسئولية الاجتماعية للشركات</b>
3	1/1/1/1 مفهوم المسئولية الاجتماعية للشركات
10	2/1/1/1 مفهوم و مجالات التنمية المستدامة
12	3/1/1/1 الاعتبارات التي يجب على الشركات مراعاتها لنقوم بدورها الاجتماعي
12	4/1/1/1 أهمية قياس المسئولية الاجتماعية للشركات
13	5/1/1/1 التعريف بمحاسبة المسئولية الاجتماعية
15	6/1/1/1 التعريف بمراجعة المسئولية الاجتماعية
18	<b>2/1/1 مجالات المسئولية الاجتماعية للشركات</b>
23	<b>3/1/1 مؤشرات الأداء البيئي والاجتماعي للشركات</b>
23	1/3/1/1 مؤشرات الأداء البيئي
25	2/3/1/1 مؤشرات الأداء الاجتماعي
الصفحة	<b>الموضوع</b>
31	المبحث الثاني: المؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية والبيئية وحوكمة الشركات
32	1/2/1 مفهوم المؤشر

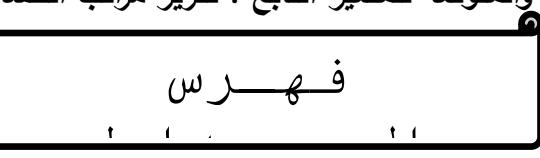
34	2 الشراكة ومعايير اختيار الشركات	
35	3 بناء المؤشر وأوزان الشركات المكونة للمؤشر	
36	4 حساب المؤشر	
36	5 دورية المراجعة وأعمال الشركات	
37	6 بنود الإفصاح والشفافية بشأن تقييم الحوكمة للشركات المصرية	
38	7 بنود الإفصاح والشفافية بشأن التقييم البيئي والاجتماعي للشركات المصرية	
39	8 أهمية المؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية والبيئية والحكمة	
40	<b>المبحث الثالث: الإفصاح والتقرير عن الأداء الاجتماعي للشركات</b>	
41	1 الإفصاح عن الأداء الاجتماعي للشركات	
41	1/1/3/1 مفهوم وطبيعة الإفصاح الاجتماعي	
45	2/1/3/1 أساليب وطرق الإفصاح الاجتماعي	
49	3/1/3/1 نماذج الإفصاح الاجتماعي	
52	2 التقرير عن الأداء الاجتماعي للشركات	
52	1/2/3/1 مفهوم التقارير الاجتماعية	
53	2/2/3/1 مدى الحاجة إلى التقارير الاجتماعية	
55	3/2/3/1 معايير ومحددات التقارير الاجتماعية	
57	4/2/3/1 تقرير المسئولية الاجتماعية للشركات	
61	<b>الفصل الثاني</b> تقرير مراقب الحسابات عن مؤشرات الأداء الاجتماعي للشركات العامة	
62	<b>المبحث الأول: النواحي التخطيطية والتنفيذية لمراجعة الأداء الاجتماعي للشركات</b>	
63	1/1/2 الإجراءات التخطيطية لمراجعة الأداء الاجتماعي للشركات	
65	2/1/2 برنامج مراجعة الأداء الاجتماعي للشركات	
<b>الصفحة</b>	<b>الموضوع</b>	
65	1/2/1/2 مفهوم برنامج مراجعة الأداء الاجتماعي للشركات ونطاقه	
68	2/2/1/2 إعداد برنامج مراجعة الأداء الاجتماعي للشركات	

73	المبحث الثاني: إجراءات مراجعة الأداء الاجتماعي للشركات .
74	1/2/2 أسلوب الحصول على أدلة الإثبات
76	2/2/2 خطوات مراجعة الأداء الاجتماعي للشركات
80	المبحث الثالث: تقرير مراجعة الأداء الاجتماعي للشركات
81	1/3/2 الجهات التي يعندها تقرير مراجعة الأداء الاجتماعي للشركات
83	2/3/2 شكل ومضمون تقرير مراجعة الأداء الاجتماعي للشركات
91	المبحث الرابع: مسؤولية مراقب الحسابات تجاه التقرير عن مؤشرات الأداء الاجتماعي للشركات
94	1/4/2 تبويب المسؤولية القانونية لمراقب الحسابات
95	2/4/2 المسؤولية التأديبية لمراقب الحسابات
95	3/4/2 المسؤولية المدنية لمراقب الحسابات
102	4/4/2 المسؤولية الجنائية لمراقب الحسابات
109	<p style="text-align: center;"><b>الفصل الثالث</b></p> <p style="text-align: center;">دراسة ميدانية لدور ومسؤولية مراقب الحسابات تجاه التقرير عن مؤشرات الأداء الاجتماعي للشركات العامة</p>
110	المبحث الأول : الإحصاء الوصفي لمتغيرات عينة ومجتمع الدراسة
110	1/1/3 أسلوب وإجراءات التحليل الإحصائي
120	2/1/3 الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة
140	المبحث الثاني : نتائج اختبار الفرض البحثي الأول والثاني
140	1/2/3 مضمون الفرض البحثي الأول ومتغيراته وأساليب اختباره
145	2/2/3 مضمون الفرض البحثي الثاني ومتغيراته وأساليب اختباره
150	المبحث الثالث : نتائج اختبار الفرض البحثي الثالث والرابع
150	1/3/3 مضمون الفرض البحثي الثالث وأساليب اختباره
153	2/3/3 مضمون الفرض البحثي الرابع وأساليب اختباره
158	***الخلاصة
159	*** النتائج والتوصيات
163	*** مراجع البحث
الصفحة	<b>الموضوع</b>
170	** ملحق البحث
170	- ملحق رقم (1) قائمة الاستقصاء لعينة مراقبى الحسابات بمكاتب المراجعة ومراقبى الحسابات

	بالجهاز المركزي للمحاسبات
179	- ملحق رقم (2) قائمة الاستقصاء لعينة المستثمرين في الأوراق المالية
185	- ملحق رقم (3) ترتيب الشركات المقيدة في البورصة المصرية طبقاً للمؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية والبيئية والحكمة (EGX ESG) لعامي 2010، 2011



رقم الصفحة	البيان	رقم الشكل
7	- هرم المسؤولية الاجتماعية للشركات	1/1
9	- إطار المسؤولية الاجتماعية للشركات	2/1
11	- مجالات التنمية المستدامة	3/1
30	- مؤشرات الأداء الاجتماعي للشركات طبقاً لمبادرة التقرير العالمية (GRI)	4/1
33	- المؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية والبيئية والحكمة	5/1
67	- العلاقة بين برامج المسؤولية الاجتماعية وبرامج المراجعة الاجتماعية	1/2
86	- نموذج تقرير مراجعة اجتماعية غير مقيد (نظيف)	2/2
87	- نموذج تقرير مراجعة اجتماعية مقيد	3/2
99	- المسؤولية المدنية لمراقب الحسابات	4/2
100	- أسباب فشل عملية المراجعة ومسؤولية مراقب الحسابات ومصادرها	5/2
144	- المدرج التكراري للأخطاء المعيارية: تقرير مراقب الحسابات عن مؤشرات الأداء الاجتماعي للشركات	1/3
144	- القيم الفعلية والمتوخقة للمتغير التابع : تقرير مراقب الحسابات عن مؤشرات الأداء	2/3



رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
37	- بنود الإفصاح والشفافية الخاصة بتقييم الحكومة للشركات المصرية	1/1
38	- بنود الإفصاح والشفافية الخاصة بتقييم البيئي والاجتماعي للشركات المصرية	2/1
48	- تبوييب الإفصاح عن الأداء الاجتماعي للشركات	3/1
94	- المصادر الرئيسية لمسؤولية القانونية لمراقب الحسابات	1/2
116	- استجابات فئات الدراسة	1/3
119	- معامل الثبات والصدق الذاتي لمتغيرات الدراسة لعينة مراقبين الحسابات باستخدام معامل الفاکرونباخ	2/3
120	- معامل الثبات والصدق الذاتي لمتغيرات الدراسة لعينة المستثمرين باستخدام معامل الفاکرونباخ	3/3
121	- توزيع مفردات عينة البحث لمراقبين الحسابات بمكاتب المراجعة والجهاز المركزي للمحاسبات حسب المركز الوظيفي	4/3
122	- توزيع مفردات عينة البحث لمراقبين الحسابات حسب المؤهل العلمي	5/3
122	- توزيع مفردات عينة البحث لمراقبين الحسابات حسب المؤهل المهني	6/3
123	- توزيع مفردات عينة البحث لـ مراقبين الحسابات حسب عدد سنوات الخبرة	7/3
124	- الإحصاء الوصفي لأبعاد إبداء الرأي عن برامج المراجعة التي يقوم بها مراقب الحسابات لفحص ومراجعة إفصاح الشركات فيما يتعلق بمجال العاملين	8/3
125	- الإحصاء الوصفي لأبعاد إبداء الرأي عن برامج المراجعة التي يقوم بها مراقب الحسابات لفحص ومراجعة إفصاح الشركات فيما يتعلق بمجال المنتج أو الخدمة	9/3
126	- الإحصاء الوصفي لأبعاد إبداء الرأي عن برامج المراجعة التي يقوم بها مراقب الحسابات لفحص ومراجعة إفصاح الشركات فيما يتعلق بمجال العملاء والمستهلكين	10/3
رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
127	- الإحصاء الوصفي لأبعاد إبداء الرأي عن برامج المراجعة التي يقوم	11/3

	<p>بها مراقب الحسابات لفحص ومراجعة إفصاح الشركات فيما يتعلق بمجال البيئة</p>	
129	<p>- الإحصاء الوصفي لأبعاد إبداء الرأي عن برامـج المراجـعة التـى يـقوم بها مراقب الحـسابـات لـفـحـص وـمـرـاجـعـة إـفـصـاح الشـرـكـات فـيـما يـتـعلـق بـمـجـالـ الـجـمـعـ</p>	12/3
130	<p>- الإحصاء الوصفي لأبعاد إبداء الرأي عن شـكـل وـمـضـمـون تـقـرـير مـرـاجـعـة الأـدـاء الـاجـتمـاعـي لـلـشـرـكـات</p>	13/3
131	<p>- الإحصاء الوصفي لأبعاد إبداء الرأي عن مـسـؤـلـيـة مـراـقبـ الـحـسـابـات تـجـاهـ التـقـرـير عن مـؤـشـراتـ الأـدـاء الـاجـتمـاعـي لـلـشـرـكـات</p>	14/3
133	<p>- الإحصاء الوصفي لأبعاد إبداء الرأي عن أهمـيـة المؤـشـرـ المـصـرى للـمـسـئـولـيـة الـاجـتمـاعـيـة وـالـبـيـئـيـة وـالـحـوكـمـة (EGX ESG)</p>	15/3
135	<p>- تـوزـيعـ مـفـرـدـاتـ عـيـنةـ الـبـحـثـ لـلـمـسـتـثـمـرـينـ حـسـبـ نـوـعـ الـمـسـتـثـمـرـ</p>	16/3
135	<p>- تـوزـيعـ مـفـرـدـاتـ عـيـنةـ الـبـحـثـ لـلـمـسـتـثـمـرـينـ حـسـبـ الـمـؤـهـلـ الـعـلـمـي</p>	17/3
136	<p>- تـوزـيعـ مـفـرـدـاتـ عـيـنةـ الـبـحـثـ لـلـمـسـتـثـمـرـينـ حـسـبـ عـدـدـ سـنـوـاتـ الـخـبـرـة</p>	18/3
137	<p>- الإـحـصـاءـ الوـصـفـيـ لأـبعـادـ مـسـاـهـمـةـ اـفـصـاحـ الـشـرـكـاتـ وـتـقـرـيرـ مـراـقبـ الـحـسـابـاتـ عنـ مـؤـشـراتـ الأـدـاءـ الـاجـتمـاعـيـ فـيـ تـحـسـينـ جـوـدةـ وـمـصـدـاقـيـةـ التـقـارـيرـ الـمـالـيـةـ لـلـشـرـكـاتـ</p>	19/3
140	<p>- المـتـغـيـرـاتـ الـخـاصـةـ بـإـفـصـاحـ الـشـرـكـاتـ عنـ مـؤـشـراتـ الأـدـاءـ الـاجـتمـاعـي</p>	20/3
141	<p>- مـصـفـوـفةـ اـرـتـباطـ بـبـيـرسـونـ لـقـيـاسـ اـتـجـاهـ العـلـاقـةـ بـيـنـ إـفـصـاحـ الـشـرـكـاتـ عنـ مـؤـشـراتـ الأـدـاءـ الـاجـتمـاعـيـ الـخـاصـةـ بـهـاـ،ـ وـبـيـنـ تـقـرـيرـ مـراـقبـ الـحـسـابـاتـ عنـ تـلـكـ الـمـؤـشـراتـ</p>	21/3
142	<p>- نـمـوذـجـ الـانـحدـارـ الـخـطـىـ الـمـتـعـدـدـ الـتـدـريـجـىـ لـتـحـدـيدـ درـجـةـ تـأـثـيرـ اـفـصـاحـ الـشـرـكـاتـ عنـ مـؤـشـراتـ الأـدـاءـ الـاجـتمـاعـيـ الـخـاصـةـ بـهـاـ عـلـىـ تـقـرـيرـ مـراـقبـ الـحـسـابـاتـ عنـ تـلـكـ الـمـؤـشـراتـ</p>	22/3
رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
146	<p>- تـحلـيلـ التـبـاـينـ أـحـادـىـ الـاتـجـاهـ لـقـيـاسـ تـأـثـيرـ الـمـرـكـزـ الـوـظـيفـيـ دـاخـلـ</p>	23/3

	<p>مكتب المراجعة على إدراك مراقب الحسابات لمسؤولياته تجاه التقرير عن مؤشرات الأداء الاجتماعي للشركات</p>	
147	<p>- تحليل التباين أحادى الاتجاه لقياس تأثير المركز الوظيفي داخل الجهاز المركزي على إدراك مراقب الحسابات لمسؤولياته تجاه التقرير عن مؤشرات الأداء الاجتماعي للشركات</p>	24/3
147	<p>- تحليل التباين أحادى الاتجاه لقياس تأثير المؤهل العلمي على إدراك مراقب الحسابات لمسؤولياته تجاه التقرير عن مؤشرات الأداء الاجتماعي للشركات</p>	25/3
148	<p>- تحليل التباين أحادى الاتجاه لقياس تأثير المؤهل المهني على إدراك مراقب الحسابات لمسؤولياته تجاه التقرير عن مؤشرات الأداء الاجتماعي للشركات</p>	26/3
149	<p>- تحليل التباين أحادى الاتجاه لقياس تأثير مدة الخبرة على إدراك مراقب الحسابات لمسؤولياته تجاه التقرير عن مؤشرات الأداء الاجتماعي للشركات</p>	27/3
150	<p>- سلم درجات المقياس لمستوى الإدراك الظاهري لعينة مراقبى الحسابات</p>	28/3
151	<p>- مستوى إدراك مراقبى الحسابات حول أهمية المؤشر المصرى للمسؤولية الاجتماعية والبيئية والحكمة (EGX ESG)</p>	29/3
153	<p>- سلم درجات المقياس لمستوى الإدراك الظاهري لعينة المستثمرين</p>	30/3
154	<p>- مستوى إدراك المستثمرين حول مساهمة إفصاح الشركات وتقرير مراقب الحسابات عن مؤشرات الأداء الاجتماعي فى تحسين جودة ومصداقية التقارير المالية للشركات</p>	31/3

# مقدمة البحث

## طبيعة المشكلة :

تزايد الضغوط الاجتماعية على الوحدات الاقتصادية وأصبح من الضروري اضطلاعها بمسؤوليتها تجاه المجتمع الذي تعيش فيه، اذ لا يعقل أن تخطط الوحدة لتحقيق أقصى أرباح ممكنة متجاهلة المسؤوليات الاجتماعية الملقاة عليها، ولذلك أصبح يقع على كل وحدة مسؤولية وضع الخطط والبرامج اللازمة للمساهمة الفعالة في علاج المشكلات الكامنة في البيئة والمجتمع المحيط بها .

صاحب اضطلاع الوحدات الاقتصادية بمسئوليتها الاجتماعية الاهتمام والمناداة بضرورة وضع المقاييس والإجراءات المحاسبية التي يمكن من خلالها حصر الأنشطة الاجتماعية التي تقدمها الوحدات الاقتصادية للوفاء بهذه المسؤوليات وقياسها والتقرير عن كافة المعلومات التي تعكس الدور الاجتماعي الذي تقوم به لخدمة كافة الأطراف سواء داخل الوحدة الاقتصادية أو خارجها .

ولم يقف الامر عند المطالبة بضرورة الإفصاح عن كافة المعلومات التي توضح نتائج الأنشطة الاجتماعية التي تقدمها فحسب، بل كان لابد من بذل الجهود العلمية والمهنية للبحث في محاولة وضع الإطار اللازم لكيفية التحقق من استجابة الوحدات الاقتصادية لمسئوليتها الاجتماعية وتقييم ذلك والحكم عليه بطريقة موضوعية ومحايدة ضماناً لسلامة ما يتم الإفصاح عنه من بيانات ومعلومات .

وبالتالي ظهرت الحاجة لأن يمتد نشاط مهنة المراجعة إلى فحص ومراجعة الأنشطة الاجتماعية للوحدات الاقتصادية وإبداء الرأي المهني المحايد عنها . وهو ما يطلق عليه المراجعة الاجتماعية أو مراجعة الأداء الاجتماعي للوحدات الاقتصادية .

وقد شهد عام 2010 إطلاق البورصة المصرية للمؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية والبيئية وحوكمة الشركات (S&P/ EGX ESG) في إطار اهتمامها بالاتجاهات العالمية الحديثة في مؤشرات أسواق المال، والتي بدأت في التركيز على معايير التنمية المستدامة، خاصة في ظل توجه المستثمرين للربط بين المعايير المالية ومعايير الأنشطة غير التقليدية للشركة، مثل الحفاظ على مستويات أداء بيئي جيد، ومسؤولية اجتماعية متميزة، واتباعها لمعايير وقواعد الحوكمة الجيدة .

وقد تم إصدار دليل قواعد ومعايير حوكمة الشركات بجمهورية مصر العربية الصادر في مارس 2011، والذي يشمل تحديث دليل قواعد ومعايير حوكمة الشركات بجمهورية مصر العربية الصادر في أكتوبر 2005 .

و يتضح مما سبق أن مشكلة البحث تتمثل في محاولة توضيح دور مراقب الحسابات ومسئوليته تجاه التقرير عن مؤشرات الأداء الاجتماعي للشركات بما يحقق عدالة الإفصاح في القوائم المالية وتحسين جودة ومصداقية التقارير المالية للشركات، في ضوء المؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية والبيئية وحوكمة الشركات (S&P/ EGX ESG)، وفي ضوء دليل قواعد ومعايير حوكمة الشركات بجمهورية مصر العربية الصادر في مارس 2011.

أهمية البحث :